

# ابن الجوزي ومنهجه في التفسير

من خلال الجزء التاسع  
من "زاد المسير" المتعلق على تفسير  
الجزء الثلاثين من القرآن الكريم

تأليف محمد الصغير (رحمه الله)



# لِزْنِ الْجُوزِيِّ

ومنهجه في التفسير  
من خلال المجلد التاسع من «نراد المسير»  
المشتمل على تفسير الجزء الثلاثين من القرآن الكريم

إعداد الطالب :  
قاسم بن محمد بن فالح الصفيّر  
ق ق ٢٣

إشراف فضيلة الدكتور :  
علي بن الشيخ سليمان العبيد

٥١٤٦

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

=====

## المقدمه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . أما بعد :

فإنه إيماناً منا بأهمية البحوث العلمية وانها القائد الذي يقود طالب العلم إلى بحر المعرفة .

ولقد لفت نظري عناوين البحوث المطلوبه وتحيرت في اختيار أحدها ،  
وأخيراً بعد البحث والنظر اخترت بحث [ ابن الجوزي ومنهجه في التفسير ]  
وها أنذا قد انهيت البحث بحمد الله وشكره فإن أصبت فمن الله وإذا اخطأت  
فمن نفسي والشيطان ، ولم أخرج في الخطة عن توجيهات د . علي بن سليمان  
العبيد .

( أ )



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الأول

## حياة ابن الجوزي الشخصية والعلمية

المبحث الأول : حياته الشخصية :

نسبه :

هو عبدالرحمن بن علي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن حمّادي (١) بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي (٢) بن عبدالله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن الفقيه عبدالرحمن بن الفقيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، القرشي التيمي البكري البغدادي الفقيه الحنبلي ، الواعظ الحافظ المفسر ،

(١) بضم الحاء وتشديد الميم ، وبعد الألف دال مفتوحة ، وياء مفتوحة . هكذا ضبطه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/١٤٢ .

(٢) نسبة الى فُرْضة الجوز ، وهو موضع مشهور في البصرة ، وقيل إن جده كان من مشرعة الجوز إحدى محالّ بغداد بالجانب الغربي ، وقيل عُرف جدهم بالجوزي لجوزة كانت في داره بواسطة لم يكن بواسطة جوزة سواها . المرجع السابق ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٢ .

صاحب التصانيف الكثيرة ، الملقب جمال الدين (١) .

مولده :

كان مولده ببغداد بدرب حبيب ، وقد اختلف العلماء في تاريخ ولادته ، كما هي العادة في أغلب العلماء ، إذ لم يكونوا قد اشتهروا عند ولادتهم . فقيل ولد سنة تسع وخمسمائة ، وقيل سنة عشر وخمسمائة ، وقيل سنة إحدى عشرة ، وقيل سنة اثنتي عشرة وقيل غير ذلك .

قال ابن خلكان : وقال ابن النجار في تاريخ بغداد : كان أبو الفرج ابن الجوزي يقول : لا أتحقق مولدي غير أن والدي مات سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وقالت الوالدة : كان لك من العمر نحو ثلاث سنين (٢) .

والذي يظهر أن ولادته كانت سنة عشر أو إحدى عشرة وخمسمائة والله أعلم .

نشأته :

إذا أراد الله شيئاً هياً أسبابه ، والمتأمل في حياة ابن الجوزي رحمه الله يرى أن عناية الله تحفه من صغره ، فوالده توفي وعمره ثلاث سنوات ، وكان أهله تجار في النحاس ، فلما ترعرع جاءت به عمته إلى مسجد محمد بن الناصر الحافظ (٣) .

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ١٤٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٥ ، وتذكرة

الحفاظ ٤ / ٣٤٢ ، والبداية والنهاية ١٣ / ٢٧ ، وطبقات المفسرين للدودي ١ / ٢٧٥ .

(٢) وفيات الأعيان ٣ / ١٤٢ ، وينظر المراجع السابقه .

(٣) البداية والنهاية ١٣ / ٢٨ .



وقيل بدأ يحضر مجالس العلم وعمره أربع سنوات ، ولما قارب السابعة ألهمه الله تعالى في هذه السن لملازمة محدث بغداد وإمامها أبو الفضل محمد بن الناصر ، وكان ذلك سبب فلاحه وفوزه .

وفي ذلك يقول الامام ابن الجوزي في لفتة الكبد : « وإني لأذكر لك بعض أحوالي - أي لولده أبي القاسم - لعلك تنظر إلى اجتهادي ، وتسال الموفق لي ، فإن أكثر الإنعام علي لم يكن ، بكسبي ، وإنما هو من تدبير اللطيف بي ، فإنني أذكر نفسي ولي همة عالية ، وأنا في المكتب ابن ست سنين ، وأنا قرين الصبيان قد رزقت عقلاً وافراً في الصغر يزيد على عقل الشيوخ ، فما أذكر أني لعبت في طريق مع الصبيان قط ، ولا ضحكت ضحكا خارجا قط ، حتى إنني كنت ولي سبع سنين أو نحوها أحضر رحبة الجامع فلا أتخير حلقة مشعبة ، بل أطلب المحدث ، فيحدث بالسير فأحفظ جميع ما أسمع ، وأذهب إلى البيت فأكتبه ، ولقد وفق لي شيخنا أبو الفضل بن ناصر - رحمه الله تعالى - وكان يحملني إلى الشيوخ فأسمعني المسند وغيره من الكتب الكبار ، وأنا لا أعلم ما يراد مني ، وضبط لي مسموعاتي إلى أن بلغت ، فناولني ثبتها ، ولا زمته إلى أن توفي - رحمه الله تعالى - فنلت به معرفة الحديث والنقل ، ولقد كان الصبيان ينزلون إلى دجلة ويتفرجون على الجسر ، وأنا في زمن الصغر آخذ جزءاً وأقعد حجرة ( ١ ) من الناس إلى جانب الرقعة ( ٢ ) فأتشاغل بالعلم . ثم ألهمت الزهد ،

( ١ ) حِجْزَة : أى ناحية ، ترتيب القاموس ١ / ٥٩٥ ( ح جز )

( ٢ ) قال في ترتيب القاموس : « والرقة : كل أرض الى جنب وادٍ ينبسط الماء عليها أيام

المدثم يَنْضَب « ٢ / ٣٧٦ ( ر ق )



فسردت الصوم وتشاغت بالتقلل من الطعام ، وألزمت نفسى الصبر . . . ،  
ولازمت السهر ، ولم أقنع بفرن من العلوم ، بل كنت أسمع الفقه والوعظ والحديث  
وأتبع الزهاد ، ثم قرأت اللغة ، ولم أترك أحداً ممن يروى ويعظ ولا غريباً يقدم إلا  
وأحضره وأتخير الفضائل (١).

وقال الإمام الذهبي رحمه الله : « وأول شيء سمع في سنة ست عشرة وخمسمائة  
ولم يرحل في الحديث ، لكنه عنده مسند الإمام احمد ، والطبقات لابن سعد ، وتاريخ  
الخطيب ، وأشياء عالية ، والصحيحان ، والسنن الأربعة ، والحلية وعدة توأليف ،  
وأجزاء يخرج منها . . . ، وانتفع بالحديث بملازمته ابن ناصر (٢) » .

### أخلاقه :

كان رحمه الله ذو أخلاق عالية وشمائل جمّة ، وزهد وورع وتقى ، وصاحب همّة  
عالية لا تعرف الكلل ولا الملل في طلب العلم وكان رحمه الله يقول ما يعتقد أنه الحق ولا  
يبالي بمن خالفه ولذا نجد أنه سجن وابتلى فصبر وثبت حتى لقي الله .

( ١ ) ينظر صيد الخاطر ٢١٣ وما بعدها ، وفنون الأفتان ص ٢٩ .

( ٢ ) سير اعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٦



ونقل هنا بعض أقواله عن نفسه وبعض ما قاله العلماء عنه . يقول لولده في لفتة الكبد : « واعلم يا بني أن أبي كان موسراً وخلف الوفا من المال ، فلما بلغت دفعوا لي عشرين ديناراً ودارين ، وقالوا لي : هذه التركة كلها ، فأخذت الدنانير واشترت بها كتباً من كتب العلم ، وبعثت الدارين وأنفقت ثمنها في طلب العلم ، ولم يبق لي شيء من المال ، وما ذلُّ أبوك في طلب العلم قط ، ولا خرج يطوف في البلدان كغيره من الوعاظ ، ولا بعث رقعة إلا أحد يطلب منه شيئاً قط ، وأموره تجري على السداد ] ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ( ١ ) .

وقال رحمه الله : « ما ابتلي الإنسان قط بأعظم من علو همته . فإن من علت همته يختار المعالي ، وقد لا يساعد الزمان ، وقد تضعف الآلة ، فيبقى في عذاب ، وإنى أعطيت من علو الهمة طرفاً فأنا به في عذاب ( ٢ ) » .

وقال : « خلقت لي همة عالية تطلب الغايات ، فعَلت السن وما بلغت ما أملت ، فأخذت أسأل تطويل العمر ، وتقوية البدن وبلوغ الآمال فانكرت عليَّ العادات ( ٣ ) » .  
ولهذه الهمة العالية في طلب العلم نجده يطلب السماع وعمره ثمانين سنة ، قال الإمام الذهبي في معرض حديثه عن محنة ابن الجوزي وحبسه بواسطة بأمر الخليفة الناصر

( ١ ) الآيتان ٢-٣ من سورة الطلاق . ولفظة الكبد ص ٤٨ نقلاً عن فنون الأفتان ص ٢٩ .

( ٢ ) صيد الخاطر ص ٢١٥

( ٣ ) صيد الخاطر ص ٢٢٦ .





قال : « وما ردُّ من واسط حتى قرأ هو وابنه بتلقيه بالعشر ( ١ ) على الباقلاني ،

وسن الشيخ نحو الثمانين فانظر إلى هذه الهمة العالية ( ٢ ) »

ويقول ابن الجوزي عن نفسه في هذه الهمة العالية :

الله أسأل أن يطول مدتي	لأنال في الأنعام مافي نيتي
لي همةٌ للعلم ما إن مثلها	وهي التي جنتِ النحول هي التي
خُلقت من العلقِ العظيم إلى المنى	دُعيتُ إلى نيل الكمال فلبتُ

في أبيات ولم يعش بعد هذه الأبيات إلا خمسة أيام ( ٣ ) .

ونقل عنه ابن كثير رحمه الله قوله :

مازلت أدرك ماغلا بل ماغلا	وأكابد النهج العسير الأطولا
تجري بي الآمال في حلباته	جري السعيد مدى ما أملا
أفضى بي التوفيق فيه إلى الذي	أعيا سواي توصلا وتغلفلاً
لوكان هذا العلم شخصاً ناطقا	وسألته هل زار مثلي ؟ قال : لا

ومن كلامه رحمه الله : « من قنع طاب عيشه ، ومن طمع طال طيشه ( ٤ ) » .

( ١ ) أي القراءات العشر

( ٢ ) سير اعلام النبلاء ٢١ / ٣٧٧ .

( ٣ ) سير اعلام النبلاء ٢١ / ٣٧٨ .

( ٤ ) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٤٥ .



وقال الموفق عبداللطيف في تاريخه : « كان ابن الجوزي لطيف الصورة حلو

الشمائل رقيم النعمة ، موزون الحركات والنغمات ، لذيد المفاكهة ، يحضر مجلسه مائة الف أو يزيدون ، لا يضيع من زمانه شيئاً . . . ، وكان يراعى حفظ صحته وتلطيف مزاجه ، وما يفيد عقله قوة ، وذهنه حدة . . . ، ولباسه أفضل لباس ، الأبيض الناعم الطيب ، وله ذهن وقاد ، وجواب حاضر ( ١ ) . »

وقال سبطه أبوالمظفر : « وكان زاهداً في الدنيا ، متقللاً منها ، وكان يجلس بجامع القصر والرُصافة ، وباب بدر وغيرها ، الى أن قال : وما مازح أحداً قط ، ولا لعب مع صبي ، ولا أكل من جهة لا يتيقن حلها ( ٢ ) . »

### وفاته :

أمد الله في عمر الإمام ابن الجوزي رحمه الله ، فعاش قرابة سبع وثمانين سنة ، معظمها في العلم والتعليم والوعظ والتصنيف وكانت وفاته ليلة الجمعة بين العشاءين الثالث عشر من رمضان سنة سبع وتسعين وخمسائة في داره ( بقُطُفتا ) ( ٣ ) ، وحملت جنازته على رؤوس الناس ، وكان الجمع كثيراً جداً ، ودُفن بباب حرب عند أبيه بالقرب من الإمام احمد ، وكان يوماً مشهوداً ، حتى قيل : إنه أفطر جماعة من الناس من كثرة الزحام وشدة الحر .

( ١ ) سير اعلام النبلاء ٣٧٧/ ٢١

( ٢ ) سير اعلام النبلاء ٣٧٣ / ٢١

( ٣ ) قُطُفتا : بالفتح ثم الضم والفاء ساكنه ، بالجانب الغربي من بغداد ، مجاورة لمقبرة

الدير . معجم البدان ٣٧٤/ ٤



وقد صلى عليه ابنه ابوالقاسم عليّ اتفاقاً ، لأن الأعيان لم يقدرُوا من الوصول إليه  
ولم يصل إلى حفرة النبي وقت صلاة الجمعة لشدة الزحام .  
وأوصى أن يكتب على قبره هذه الأبيات :

يا كثير العفو لمن كثرت الذنوب لديه

جاءك المذنب يرجو الصفح عن جرم يديه

أنا ضيف وجزاء الـ ضيف إحسان إليه

قيل : وهذه الأبيات من نظمه وهي آخر ما قالها ( ١ ) .

فرحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء  
والصالحين وحسن أولئك رفيقا .

( ١ ) انظر سير اعلام النبلاء ٣٧٨/٢١ ، والبداية والنهاية ٢٩/١٣ ، ووفيات الأعيان

.١٤٢/٣



المبحث الثاني : مكانته العلمية :

### مكانته العلمية :

كان ابن الجوزي رحمه الله آية في الذكاء ، وبدأ حياته العلمية منذ بداية نشأته ، وله في كل فن من العلوم مشاركة ومن أعظم ما يدل على مكانته العلمية العالية : أنه وعظ وعمره عشر سنوات ، وشرع في التصنيف وهو في الثالثة عشر من عمره وتصدر لنشر العلم بمختلف أنواعه وفنونه وهو ابن سبع عشرة سنة ، واشتهر بالوعظ رحمه الله فكان يحضر في أكبر مجالسه مائة ألف أو أكثر ( ١ ) ، وفي أقلها عشرة آلاف .  
وهذا بعض ما قاله العلماء في هذا الإمام الجليل .

قال ابن خلكان : « كان علامة عصره ، وإمام وقته في الحديث وصناعة الوعظ ( ٢ ) » .

وقال الإمام الذهبي رحمه الله : « وكان رأساً في التذكير بلا مدافعه ، يقول النظم الرائق والنشر الفائق بديها ، ويسهب ويعجب ويغرب ويطنب ، لم يأت قبله ولا بعده مثله ، فهو حامل لواء الوعظ والتقيّم بفنونه ، مع الشكل الحسن ، والصوت الطيب ، والوقع في النفوس ، وحسن السيرة ، وكان بجرأاً في التفسير والتاريخ ، موصوفاً بحسن الحديث ومعرفة فنونه ، فقيهاً عليماً بالاجماع والاختلاف ، جيد المشاركة في الطب ،

( ١ ) انظر سير اعلام النبلاء ٢١ / ٣٧٧

( ٢ ) وفيات الأعيان ٣ / ١٤٠



ذا تفنن وفهم وذكاء ، وحفظ واستحضار ، وإكباب على الجمع والتصنيف ، مع التصون والتجمل وحسن الشارة ورشاقة العبارة، ولطف الشمائل والأوصاف الحميدة ، والحرمة الوافرة عند الخاص والعام ، ما عرفت أحداً صنّف ما صنّف » .

وقال ابو عبدالله ابن الدُبَيْثِيِّ في تاريخه : « شيخنا جمال الدين صاحب التصانيف في فنون العلوم من التفسير والفقه والحديث والتواريخ ، وغير ذلك ، وإليه انتهت معرفة الحديث وعلومه ، والوقف على صحيحه من سقيم ( ١ ) .

وقال الموفق عبداللطيف في تأليف له : « وله في كل علم مشاركة ، لكنه كان في التفسير من الأعيان ، وفي الحديث من الحفاظ ، وفي التاريخ من المتوسعين ، ولديه فقه كاف ، وأما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية ، وله في الطب كتاب [ اللقط ] مجلدان ( ٢ ) » .

وقال ابن كثير : « أحد أفراد العلماء ، برز في علوم كثيرة وانفرد بها عن غيره ، وجمع المصنفات الكبار والصغار نحواً من ثلاثمائة مصنف ، وكتب بيده نحو مائتي مجلدة ، وتفرد بفن الوعظ الذي لم يسبق إليه ولا يلحق شأوه فيه وفي طريقته وشكله ، وفي فصاحته وبلاغته ، وعذوبته وحلاوة ترصيعه ، ونفوذ وعظه ، وغوصه على المعاني البديعة ، وتقريب الأشياء الغريبة فيما يشاهد من الأمور الحسية بعبارة وجيزة سريعة الفهم والإدراك ، بحيث يجمع المعاني الكثيرة في الكلمة اليسيرة .

( ١ ) سير اعلام النبلاء ٢١ / ٣٧٣ .

( ٢ ) المصدر السابق ٢١ / ٣٧٧ .



هذا وله في العلوم كلها اليد الطولى ، والمشاركات في سائر أنواعها من التفسير والحديث والتاريخ والحساب والنظر في النجوم والطب والفقہ وغير ذلك من اللغة والنحو ، وله من المصنفات ما يضيق هذا المكان عن تعدادها وحصر أفرادها ( ١ ) .

### مصنفاته :

الإمام ابن الجوزى له مصنفات كثيرة في فنون متعددة ، قال الذهبى : « ما عرف<sup>9</sup> أحداً صنف مثله ( ٢ ) » .

وقال ابن كثير : « وجمع المصنفات الكبار والصغار نحو من ثلاثمائة مصنف ، وكتب بيده نحو من مائتى مجلده ( ٣ ) » .

وقد أورد الشيخ عبدالرحيم الطحان مصنفات ابن الجوزى مرتبة على حروف المعجم ، وعددها ( ٣٣٦ ) مشيراً إلى ما طبع منها ، وما هو مخطوط ، وموضوعه الذى يتحدث عنه . وقد ألفت مؤلفات فى كتب ابن الجوزى ومنها [ مؤلفات ابن الجوزى ، لعبد الحميد العلوجي ] .

وهنا سأذكر باختصار عن ما طبع من كتبه وما هو مخطوط ، وبعضها يحتمل ضياعها وسأبدأ فى مصنفاته فى التفسير وعلوم القرآن .

( ١ ) البداية والنهاية ١٣ / ٢٧ .

( ٢ ) سير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٧ .

( ٣ ) البداية والنهاية ١٣ / ٢٧ .



## أولاً: مصنفاته في التفسير وعلوم القرآن :-

- ١ - ( المغني ) في التفسير ، وهو كبير جداً ، ثم اختصره في أربع مجلدات وسماه ( زاد المسير ( ١ ) ) وهو الذي اكتب عن منهج ابن الجوزي فيه ومن خلال المجلد التاسع منه . والمغني من الكتب المفقودة .
- ٢ - زاد المسير في علم التفسير ، وهو كتاب طبع في ٩ مجلدات ، وقد أشرت إليه في الذي قبله . وطبع مؤخرًا في مجلد واحد .
- ٣ - تيسير البيان في علم القرآن . وهذا مختصر من الذي قبله ، وهو أيضا من الكتب المفقودة .
- ٤ - تذكرة الأريب في تفسير الغريب . وهو مختصر من الذي قبله ( ٢ ) ، وهذا الكتاب حققه الشيخ عبدالقادر منصور السوري ، وهو مطبوع .
- ٥ - غريب الغريب ( ٣ ) . ولعله مختصر للذي قبله أيضا .
- ٦ - نواسخ القرآن . وهو مطبوع بتحقيق محمد أشرف على .
- ٧ - المصفي بألف أهل الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ . وهو مختصر للذي قبله . وهذا الكتاب مطبوع أيضا ( ٤ ) .

( ١ ) انظر سير اعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ١ / ٢٧٧ .

( ٢ ) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص ٧٤

( ٣ ) الذيل لابن رجب ١ / ٤١٦ وهداية العارفين ١ / ٥٢٠

( ٤ ) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص ٥٢ ، وفنون الأفتان ص ٦٢

- ٨ - نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر . وهو مطبوع بتحقيق محمد عبدالكريم كاظم . وموضوع هذا الكتاب في الألفاظ المشتركة في القرآن الكريم ، والتي لها عدة معانٍ .
- ٩ - مختصر نزهة الأعين النواظر في الوجوه والنظائر . وهو مختصر للذي قبله ، ويوجد منه نسخة خطية في المكتبة العمومية في استانبول ( ١ ) .
- ١٠ - فنون الأفنان في عيون علوم القرآن . وهذا الكتاب مطبوع بتحقيق د / ضياء الدين عتر
- ١١ - مختصر فنون الأفنان في علوم القرآن وهو مختصر للذي قبله ويوجد له نسخ خطية في دار الكتب المصرية وغيرها ( ٢ )
- ١٢ - ورد الأغصان في فنون الأفنان . وهو جزء ( ٣ ) . ولعله من الذي قبله .
- ١٣ - المجتبى في علوم القرآن . وهو مخطوط ، ويوجد له نسخة خطية في دار الكتب الخديوية ، ودار الكتب المصرية ( ٤ ) .
- ١٤ - المجتبى من المجتبى ، وهو مختصر للذي قبله ، ويوجد منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية ( ٥ ) .

( ١ ) الذيل لابن رجب ١ / ٤١٦ ، ونزهة الأعين النواظر ص ٧٦

( ٢ ) أنظر نواسخ القرآن لابن الجوزي ص ٥٢

( ٣ ) نواسخ القرآن ص ٥١ .

( ٤ ) المرجع السابق ص ٥٢ .

( ٥ ) المرجع السابق ص ٥١ .





- ١٥- كتاب في عجائب علوم القرآن ، وهو مخطوط أيضاً (١) .
- ١٦- الإشارة إلى القراءات المختارة ، ذكره ابن رجب (٢) .
- ١٧- تذكرة المنتبه في عيون المشتبه . ذكره ابن رجب أيضاً ، وقال إنه في القراءات ، وقد أورد المؤلف فيه متشابه القرآن (٣) .
- ١٨- كتاب السبعة في القراءات السبع ، قال العلوجي : ذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان وقال إنه جزء (٤) .
- ١٩- أسباب النزول ، ذكره في كشف الظنون وهداية العارفين (٥) .
- ٢٠- التلخيص ، قال العلوجي : ذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان مرتين وقال : إنه في مجلد واحد ، وإنه في علم التفسير (٦) .
- ٢١- تفسير الفاتحة ، قال العلوجي : ذكر برو كلمان أنه يوجد منه نسخة في مكتبة داماد زاده ، قاضى عسكر محمد مراد باستانبول تحت رقم (٦٣) (٧) .
- ٢٢- المدهش ، وهويتحدث فيه عن عدة مواضيع ، وقسم منه في علوم القرآن ، والكتاب مطبوع .

- 
- (١) الذيل لابن رجب ٤١٦/١ .
- (٢) المرجع السابق ٤١٧/١ .
- (٣) انظر نواسخ القرآن ص ٥١ .
- (٤) انظر المرجع السابق ص ٥٠ .
- (٥) انظر المراجع السابق .
- (٦) المرجع السابق
- (٧) المرجع السابق .



هذا ما تيسر لي الإطلاع عليه من كتب ابن الجوزي في التفسير وعلوم القرآن ،  
وبعضها لم أذكرها ، لأنها ترد بعناوين مختلفة وهي لمسمى واحد ( ١ ) ، كما أنني لم أراع  
الترتيب على حروف المعجم ، لأنني أذكر المؤلف ثم يليه المختصر له . وسأرتب بقية كتبه  
المطبوعة على حروف المعجم .

### ثانياً : مصنفاته الأخرى المطبوعة :

٢٣- أخبار أهل الرسوخ من الفقه والحديث بمقدار المنسوخ من الحديث . ( القاهرة عام  
١٣٢٢ هـ ) .

٢٤- أخبار الحمقاء والمغفلين ( دمشق ، ١٣٤٥ هـ ) .

٢٥- أخبار الظرفاء والمتماجنين ( دمشق ، ١٣٤٧ هـ ) .

٢٦- أخبار النساء ( دمشق ، ١٣٤٧ هـ ) .

٢٧- الأذكياء ( بيروت ، ١٩٧٩ م ، وطبعات أخرى في القاهرة ) .

٢٨- بستان الواعظين ورياض السامعين ( القاهرة ١٩٣٤ هـ ) .

٢٩- بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب ( بغداد ، ١٩٧٢ م ) .

٣٠- التاريخ والمواعظ ( بغداد ، ١٣٤٨ هـ ) .

٣١- التبصرة ( دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٦ هـ والقاهرة ، ١٩٧٠ م ) .

( ١ ) انظر نزهة الأعين النواظر ص ٧٦ ، ونواسخ القرآن ص ٥٥ ، وفنون الأفتان ص ٥٨ .



- ٣٢ - تبصرة الأخيـار في نيل مصر وإخوانه من الأنهار (دمشق ، ١٣٤٤ هـ) .
- ٣٣ - تحفة الـواعظ ونزهة المـلاحظ ( بغداد ، ١٩٧٣ م ) .
- ٣٤ - التحقيق في أحاديث الخـلاف ( القاهرة ، ١٩٥٤ م ) .
- ٣٥ - تسهيل المنافع في الطب ( القاهرة بدون تاريخ ) .
- ٣٦ - تقويم اللسان ( القاهرة ، ١٩٦٦ م ) .
- ٣٧ - تلبس إبليس ( القاهرة ، ١٩٢٨ م )
- ٣٨ - تلقيح فهم أهل الأثر في التاريخ والسير ( دلهي ، ١٨٦٩ م )
- ٣٩ - تنيية النائم الغمر على حفظ مواسم العمر ( ط الجوائب ، ١٨٨٥ م )
- ٤٠ - الثبات عند الممات ( دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٦ هـ )
- ٤١ - دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة (دمشق ، ١٣٤٥ هـ)
- ٤٢ - ذم الهوى . ( القاهرة ، ١٩٦٢ م )
- ٤٣ - الذهب المسبوك في سير الملوك . ( بيروت ، ١٨٨٥ م )
- ٤٤ - روح الأرواح . ( القاهرة ، ١٣٠٩ هـ )
- ٤٥ - رؤوس القوارير . ( القاهرة ، ١٩١٤ م )
- ٤٦ - سلوة الأحزان ( نشرة معهد المخطوطات عام ١٩٧١ م )
- ٤٧ - سيرة عمر بن عبد العزيز ( القاهرة ، ١٣٣١ هـ )
- ٤٨ - الشفاء في مواعظ الملوك والخلفاء ( القاهرة ، ١٩٧٨ م )
- ٤٩ - صفة الصفوة . ( حيدر آباد ، ١٣٥٥ هـ )



- ٥٠ - صيد الخاطر . (دمشق ١٩٦٠ م ، والقاهرة بدون تاريخ )
- ٥١ - الطب الروحاني . (دمشق ١٣٤٨ هـ )
- ٥٢ - العروس ، أومولد النبي ﷺ (القاهرة ١٩٢٦ هـ )
- ٥٣ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (باكستان ١٤٠١ هـ )
- ٥٤ - غريب الحديث . (بيروت ١٤٠٥ هـ )
- ٥٥ - فضائل القدس . (بيروت ، ١٩٧٩ هـ )
- ٥٦ - القرامطة . (بيروت ، ١٩٦٨ م )
- ٥٧ - القصص والمذكرين (بيروت ١٩٧١ م )
- ٥٨ - كتاب الخراج (ليدن ١٩٦٥ م )
- ٥٩ - كتاب اللطف في الوعظ (دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ )
- ٦٠ - لفته الكبد في نصيحة الولد (مصر ١٣٤٩ هـ )
- ٦١ - المجالس اليوسفية . (مصر ١٩٧٠ م )
- ٦٢ - مشيخة ابن الجوزي (١) . (تونس ١٣٩٧ هـ )
- ٦٣ - المصباح المضيء في خلافة المستضيء (بغداد ١٩٧٦ م ) .
- ٦٤ - ملقط الحاكيات . (القاهرة ١٣٠٩ هـ ) .
- ٦٥ - مناقب الإمام احمد بن حنبل (القاهرة ١٤٣٩ هـ ) .
- ٦٦ - مناقب بغداد (بغداد ١٣٤٢ هـ )

(١) الفه ابن الجوزي في مشايخه ، وذكر فيه تسعة وثمانين شيخا . انظر نواسخ القرآن

ص ٤٥ .

(١٧)



- ٦٧ - مناقب الحسن البصرى ( القاهرة ١٩٣١ هـ )  
 ٦٨ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ( حيدرآباد ١٣٥٧ هـ )  
 ٦٩ - الموضوعات في الأحاديث المرفوعات ( القاهرة ١٩٦٦ م )  
 ٧٠ - نقد العلم والعلماء ( القاهرة ١٣٤٠ هـ )  
 ٧١ - الوفاء بأحوال المصطفى ( القاهرة ١٩٦٦ م )  
 ٧٢ - ياقوته المواعظ والموعظة ( القاهرة ١٣٢٢ هـ )

معرفة

هذا ما تيسر لي الاطلاع عليه من مؤلفات ابن الجوزى المطبوعة (١) .

(١) انظر الأعلام ٨٩/٤ ، نواسخ القرآن ص ٥ ، وفنون الأفنان ص ٦٠ ، ونزهة الأعين  
النواظر ص ٢٨ .



## الباب الثاني

### الفصل الأول :

التعريف بالتفسير وطريقة العرض التي سار عليها .

سبق وأن بينت أن كتبه « زاد المسير في علم التفسير » هو مختصر لكتابه « المغني

في التفسير ( ١ ) » كما وضح ذلك هو بنفسه .

أما طريقة العرض التي سار عليها ، فهو أيضا قد بين في المقدمة المنهج الذي سار عليه حيث قال : « لما رأيت جمهور كتب المفسرين لا يكاد الكتاب منها يفى بالمقصود كشفه حتى ينظر للآية الواحدة في كتب ، فرب تفسير أخل فيه بعلم الناسخ والمنسوخ ، أو ببعضه ، فإن وجد فيه لم يوجد أسباب النزول أو أكثرها ، فإن وجد لم يوجد بيان المكي والمدني ، وإن وجد ذلك لم توجد الإشارة إلى حكم الآية ، فإن وجد لم يوجد جواب إشكال يقع في الآية ، إلى غير ذلك من الفنون المطلوبة وقد أدرجت في هذا الكتاب من هذه الفنون المذكورة مع ما لم أذكره بما لا يستغنى التفسير عنه ، ما أرجو به وقوع الغناء بهذا الكتاب عن أكثر ما يجانسه ، وقد حذرت من إعادة تفسير كلمة متقدمة إلا على وجه الإشارة ، ولم أغادر من الأقوال التي أحطت بها إلا ما تبعد

( ١ ) انظر ص ١٢ من هذا البحث .



صحته ، مع الاختصار البالغ ، فإذا رأيت في فرش الآيات ما لم يذكر تفسيره فلا يخلو  
من أمرين :

إما أن يكون قد سبق ، وإما أن يكون ظاهراً لا يحتاج إلى تفسير .  
وقد انتقى كتابنا هذا أنقى التفاسير ، فأخذ منها الأصح والأحسن  
والأصون فنظمه في عبارة الإختصار .  
هذه الطريقة العامة التي سلكها ابن الجوزي - رحمه الله - وبينها هو بنفسه ،  
ومن خلال الفصل الثالث من هذا الباب ، والذي سأحدث فيه عن منهجه في تفسير  
الآيات من خلال عشرة مباحث ، سيتضح الأمر أكثر إن شاء الله .



## الفصل الثاني :

مصادره في التفسير ( من نفس الجزء وتحديد الصفحة ) .

رجع المؤلف - رحمه الله - إلى كتب كثيرة من خلال هذا الجزء وسأرتبها

على النحو التالي :

١ - كتب التفسير وعلوم القرآن .

٢ - كتب الحديث .

٣ - كتب اللغة .

## أولاً: كتب التفسير وعلوم القرآن :

١ - جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، لمؤلفه إمام المفسرين محمد بن جرير بن يزيد

ابوجعفر الطبري ، المولود عام ٢٢٤ هـ والمتوفى عام ٣١٠ هـ - رحمه الله -

عام

تعالى .

مثال : ٦٩ ، ٧٤ ، ٩٣ .

٢ - الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، لأبي اسحاق احمد بن ابراهيم الثعلبي ،

المتوفى سنة ٤٣٠ هـ ( الكتاب مخطوط ) .

مثال : ٨٧ ، ٨٩ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٨١ .





- ٣ - النكت والعيون ، لأبى الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردى البصرى ،  
المولود سنة ٣٦٤هـ والمتوفى سنة ٤٥٠هـ ( الكتاب مطبوع ) .  
مثال : ٤٧ ، ١٠٨ ، ١٢٣ .
- ٤ - مجاز القرآن ، لأبى عبيدة ، معمر بن المثنى التيمى المتوفى ٢١٠هـ .  
( الكتاب مطبوع ) .  
مثال : ٥٤ ، ٥٩ ، ١٧٨ .
- ٥ - الناسخ والمنسوخ من كتاب الله عز وجل ، مؤلفه هبة الله بن سلامة ابن نصر  
المقرى المتوفى سنة ٤١٠هـ ( وكتابه مطبوع ) .  
مثال : ٥١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٣ .
- ٦ - الوقف والإبتداء ، لأبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى ، المتوفى سنة ٣٢٨هـ .  
( وكتابه مطبوع ) .  
مثال : ٥٤ .
- ٧ - البيان فى غريب اعراب القرآن ، لابن الأنبارى أيضا ( والكتاب مطبوع )  
مثال : ٣٨ ، ١٤١ ، ١٧٨ .
- ٨ - تفسير غريب القرآن ، لأبى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة المولود سنة ٢١٣هـ  
المتوفى سنة ٢٧٦هـ .



- ٩ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، أيضا .  
ولعل المؤلف رحمه الله يرجع اليهما ولا يفرق بينهما بالذكر والكتابان مطبوعان  
مثال : ٤٦ ، ٩٣ ، ١٣٣ .
- ١٠ - معاني القرآن للزجاج ، ابراهيم بن محمد بن السرى ( ت ٣١١ هـ )  
( وكتابه مطبوع )  
مثال : ٤٥ ، ٢٠٣ .
- ١١ - معاني القرآن للفراء ، يحيى بن زياد بن عبدالله ( ت ٢٠٧ هـ )  
( كتابه مطبوع )  
مثال : ٢٣ ، ٤٨ ، ٧٨ ، ١٣٣ .
- ١٢ - معاني القرآن للأخفش ، سعيد بن مسعدة البلخي ( ت ٢١٥ هـ )  
( وكتابه مطبوع )  
مثال : ٥٨ ، ١٠٨ .
- ١٣ - تفسير سفيان الثوري ، للإمام ابي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري  
الكوفي ، المتوفى سنة ١٦١ هـ .  
مثال : ٢٢٨ .



## ثانياً: مصادر من كتب الحديث :

- ١٤ - المسند لمؤلفه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ( ١٦٤ - ٢٤١ هـ )  
مثال : ٦٦ ، ١٨٧ .
- ١٥ - صحيح البخارى ، للإمام محمد بن اسماعيل البخارى ( ١٩٤ - ٢٥٦ هـ )  
مثال ١٨٣ ، ٢٦٤ ، ٥٣ ، ١٥٥ ، ١٨٤ ، ٢٧٢ ، ٦٤ .
- ١٦ - صحيح مسلم ، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري ( ٢٠٦ - ٢٦١ هـ )  
مثال ١٢٢ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٤٨ .
- ١٧ - سنن الترمذى ، للإمام محمد بن عيسى الترمذى ( ٢٠٩ - ٢٧٩ هـ )  
مثال : ٢٧٤ .
- ١٨ - سنن النسائى ، للإمام أحمد بن شعيب الخراسانى ( ٢١٥ - ٣٠٣ هـ )  
مثال : ٢٧٤ .
- ١٩ - الموطأ ، للإمام مالك بن انس ( ٩٣ - ١٩١ هـ )  
مثال : ٦٦ ، ١٨٤ .
- ٢٠ - الأم ، للإمام محمد بن ادريس الشافعى ( ١٥٠ - ٢٠٤ هـ )  
مثال : ٦٦ ، ٨٥ .
- ٢١ - المستدرک على الصحيحين فى الحديث ، للحاكم ، محمد بن عبدالله بن محمد  
( ٣٢١ - ٤٠٥ هـ )  
مثال : ٣٧ .



- ٢٢ - معالم السنن شرح أبي داود للخطابي ، حمد بن محمد بن ابراهيم  
( ت ٣٨٨ هـ )  
مثال : ١٩٩ .

### ثالثاً : كتب اللغة :

- ٢٣ - ينقل عن الخليل بن أحمد الفراهيدي ( ١٠٠-١٧٠ هـ )  
ولعله من كتابه ( العين )  
مثال : ٥٨ ، ١٨٢ .
- ٢٤ - ينقل عن المبرد ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ( ت ٢٨٦ هـ )  
ولعل ذلك من كتابه المقتضب .  
مثال : ٦٣ .
- ٢٥ - ابن الأعرابي ، محمد بن زياد بن الأعرابي ، إمام في اللغة ( ١٥٠-٢٣١ هـ )  
مثال : ١٥٧ .
- ٢٦ - ينقل عن قطرب ، محمد بن المستير بن احمد ، الشهير بقطرب ، عالم بالأدب  
واللغة ( ت ٢٠٦ هـ )  
مثال : ٩٤ .
- ٢٧ - ينقل عن ثعلب ، أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني ، إمام في النحو  
( ت ٢٩١ هـ )  
مثال : ١٥٩ .



## الفصل الثالث :

منهجه في تفسير الآيات ، ويشمل عشرة مباحث :

### المبحث الأول : تفسير القرآن بالقرآن :

تفسير القرآن بالقرآن أول ما يطلبه من أراد أن يفسر كتاب الله ، فإن ما أجمل في مكان قد فسر في مكان آخر .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : « فإن قال قائل : فما أحسن طرق التفسير ؟ فالجواب : أن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن فما أجمل في مكان فإنه قد فسر في موضع آخر ، وما أختصر في مكان فقد بسط في موضع آخر ( ١ ) » .

والإمام ابن الجوزي - رحمه الله - سلك هذا المسلك في كتابه وفسر القرآن بالقرآن ، وهذه بعض الأمثلة على ذلك :

٢٣ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٧ .

( ١ ) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية ص ٩٣ .



## المبحث الثاني : تفسير القرآن بالأحاديث :

وهذا هو المسلك الثاني لمن يفسر كتاب الله جل وعلا .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : ( فإن أعيانك ذلك - يعنى تفسير القرآن بالقرآن - فعليك بالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له ، بل قد قال الإمام محمد بن إدريس الشافعي : كل ما حكم به رسول الله ﷺ فهو مما فهمه من القرآن ، قال الله تعالى : « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما آراك الله ولا تكن للخائنين خصميا ( ١ ) .. ولهذا قال رسول الله ﷺ : « إلا أنى أوتيت القرآن ومثله معه ( ٢ ) » يعنى السنة ( ٣ ) وابن الجوزى - رحمه الله - تعالى سلك هذا الطريق فهو يفسر القرآن بأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، سواء فى ذلك الأحاديث الصحيحة أو الضعيفة .

ومثال الأحاديث الصحيحة :

ص ٦٤ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ٥٣ ، ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٧٧

ومثال الاحاديث الضعيفة :

ص ٧١ ، ١٠٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٦٦ ، ٢٧٤ .

( ١ ) الآية ١٠٥ من سورة النساء .

( ٢ ) سنن ابى داود ٢٧٩/٤ .

( ٣ ) مقدمة فى أصول التفسير ص ٩٣ - ٩٤ .

### المبحث الثالث : تفسير القرآن بأقوال الصحابة :

يعتبر تفسير الصحابة رضي الله عنهم في المرتبة الثالثة بعد تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة المطهرة ، لذلك نجد أن المفسرين يرجعون إلى أقوالهم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : « إذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعت في ذلك إلى أقوال الصحابة ، فإنهم أدري بذلك ، لما شاهدوه من القرآن ، والأحوال التي اقتصروا بها ، ولما لهم من الفهم التام ، والعلم الصحيح ، ولا سيما علماءهم وكبرائهم كالأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين ، وعبدالله بن مسعود . . . ، ومنهم الخبر البحر عبدالله بن عباس ابن عم رسول الله ﷺ ، وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله ﷺ له حيث قال : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ( ١ ) » .

وابن الجوزي - رحمه الله - تعالى رجع كثيرا إلى أقوال الصحابة ولا تكاد تجد صفحة من تفسيره خالية عن أقوال الصحابة منهم الخلفاء الأربعة ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وعائشة ، وابوهريرة ، ومعاوية . وغيرهم .

( ١ ) البخاري ٤ / ١١٧ ، ومقدمة في أصول التفسير ص ٩٥ - ٩٦ .



وهذه بعض الأمثلة ، عند قوله تعالى « وشاهد ومشهود ( ١ ) »

قال : « فيه أربعة وعشرون قولاً .

أحدهما : أن الشاهد : يوم الجمعة ، والمشهود يوم عرفة ، رواه أبوهريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبه قال علي ، وابن عباس في رواية وابن زيد . . . . .

والثاني : أن الشاهد يوم الجمعة ، والمشهود يوم النحر ، قاله ابن عمر .

والثالث : أن الشاهد الله عز وجل ، والمشهود يوم القيامة ، رواه الوالبي عن ابن عباس .

والرابع : أن الشاهد يوم عرفة ، والمشهود يوم القيامة ، رواه مجاهد عن ابن عباس

والخامس : أن الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم ، والمشهود يوم القيامة ، رواه يوسف بن مهرا ن ابن عباس ، وبه قال الحسن بن علي .

والسادس : أن الشاهد يوم القيامة ، والمشهود الناس ، قاله جابر بن عبد الله .

والسابع : أن الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة ، قاله الضحاك .

والثامن : أن الشاهد يوم التروية ، والمشهود يوم عرفة ، قاله سعيد بن المسيب .

والتاسع : أن الشاهد هو الله ، والمشهود بنو آدم ، قاله سعيد بن جبیر .

والعاشر : أن الشاهد محمد ، والمشهود يوم عرفة ، قاله الضحاك .

---

( ١ ) الآية ٣ من سورة البروج





والخادى عشر : أن الشاهد آدم عليه السلام ، والمشهود يوم القيامة ، رواه ابن أبي نجيح  
عن مجاهد .

والثانى عشر : أن الشاهد ابن آدم ، والمشهود يوم القيامة ، رواه ليث عن مجاهد ، وبه  
قال عكرمة .

والثالث عشر : أن الشاهد آدم عليه السلام وذريته ، والمشهود يوم القيامة ، قاله عطاء  
ابن يسار .

والرابع عشر : أن الشاهد الإنسان ، والمشهود الله عز وجل ، قاله محمد بن كعب .

والخامس عشر : أن الشاهد يوم النحر ، والمشهود يوم عرفة ، قاله ابراهيم .

والسادس عشر : أن الشاهد عيسى عليه السلام ، والمشهود أمته ، قاله ابو مالك .

والسابع عشر : أن الشاهد محمد ﷺ ، والمشهود أمته . قاله عبدالعزيز بن يحيى .

والثامن عشر : أن الشاهد هذه الأمة ، والمشهود سائر الناس ، قاله الحسين بن الفضل .

والتاسع عشر : أن الشاهد الحفظة ، والمشهود بنو آدم ، قاله محمد بن على الترمذي

وحكى عن عكرمة نحوه .

والعشرون : أن الشاهد الحق ، والمشهود الكون ، قاله الجنيد . . . . . « ( ١ ) .

ومثال آخر عند قوله تعالى « والشفع والوتر ( ٢ ) »

( ١ ) زاد المسير ٩ / ٧٠ - ٧٣ .

( ٢ ) الآية ٣ من سورة الفجر .



وقال : « والمفسرين في [ الشفع والوتر ] <sup>للمفسرين</sup> عشرون قولاً »

ثم ذكرها ، وأورد حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفسير ابن عباس وعكرمة ، والضحاك ، وقتادة ، ومجاهد ، ومسروق ، وابوصالح ، وعبدالله ابن الزبير ، وعطية العوفى ، وأبو العاليه ، والربيع بن انس ، وعبدالرحمن بن زيد ، والحسن ، وسفيان بن عيينه ، ومقاتل بن سليمان ، ومقاتل بن حيان ، والحسين بن الفضل ، وابوبكر الوراق ( ١ ) .

وكذا يورد أقوال المفسرين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهذه هي السمة الغالبة في تفسيره .

( ١ ) انظر زاد المسير ٩ / ١٠٤ - ١٠٩ .



المبحث الرابع : تفسير القرآن بأقوال التابعين .

تفسير التابعين يعتبر المصدر الرابع من التفسير ، بعد تفسير القرآن بالقرآن ،  
وتفسير القرآن بالسنة ، وتفسير القرآن بأقوال الصحابة رضي الله عنهم .

ولتفسير التابعين قيمة علمية كبيرة ، لأسباب كثيرة من أبرزها :

١ - أنهم سعدوا برؤية الصحابة الكرام رضوان الله عليهم ، وتعلموا على أيديهم ،  
فنالوا الشرف بهذه الرؤية وهذا التلمذ .

٢ - أنهم كانوا من ناحية الفصاحة والبلاغة في الذروة بعد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وصحابته الكرام .

٣ - أنهم قد أوتوا من الفهم في كتاب الله ، ومن العلم بأحكامه وأهدافه ومراميهِ  
ما جعل الأمة تضعهم في مكانهم الرفيع اللائق بهم .

ولذلك قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : « إذا لم تجد التفسير في  
القرآن ولا في السنة ، ولا وجدته عن الصحابة ، فقد رجع كثير من الأئمة في ذلك إلى  
أقوال التابعين ، كمجاهد بن جبر ، فإنه آية في التفسير ، وكسعيد بن جبير ، وعكرمة  
مولى ابن عباس ، وعطاء ابن ابى رباح ، والحسن البصرى ، ومسروق بن الأجدع ،  
وسعيد بن المسيب ، وأبى العالية ، والربيع بن انس ، وقتادة والضحاك بن مزاحم ،  
وغيرهم من التابعين ( ١ ) » .

( ١ ) مقدمة في أصول التفسير ص ١٠٣ - ١٠٤ .



وابن الجوزى - رحمه الله - رجع إلى أقوال التابعين وأمثلة ذلك كثيرة جدا في كتابه ، يورد قول الرسول والصحابة والتابعين ومن بعدهم ، وقد ذكرت مثالين في نقله عن الصحابة ، وذكر التابعين وغيرهم ( ١ ) ، ولا أريد أن أورد أمثلة هنا حتى لا تتكرر الأمثلة ويطول البحث .

---

( ١ ) انظر ص ٢٩ من هذا البحث .



## المبحث الخامس : ذكره للقراءات وتوجيهها .

المراد بالقراءات - كما هو معروف - الأوجه المختلفة في نطق الكلمات القرآنية ، وهي تنقسم الى قسمين : صحيحة ، وشاذة ، فالقراءة الصحيحة كما قال الشاطبي رحمه الله : « كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ، وصح سندها .. ( ١ ) » .

أما الشاذة فمتى اختل ركن من الأركان السابقة أطلق عليها شاذة أو ضعيفة أو باطلة ( ٢ ) .

ومعرفة القراءات لها فوائد منها :

- ١ - التخفيف والتهوين والتسهيل على الأمة .
  - ٢ - ومنها أن بعض القراءات توضح المراد .
  - ٣ - ومنها أن بعض القراءات يضيف للآية القرآنية معنى جديداً مستقلاً .
- وابن الجوزي - رحمه الله - تعرض لإيراد القراءات الصحيحة والشاذة وتوجيهها وهذه بعض الأمثلة :

- القراءات المتواترة : ٧٩ قراءة نافع ، ١٢٢ ، ١٩ مع التوجيه .

- القراءات الشاذة : ٧٩ قراءة ابن السميع ، وأبو العاليه ، ١٢٤ ، ١٢٥

مع توجيه القراءة الشاذة ، ١٩٣ ، ١١٥ .

( ١ ) النشر ٩ / ١ ( ٢ ) ينظر المرجع السابق

( ٣ ) ينظر الإتيان ١ / ٢٢٧ .

( ٣٤ )



## المبحث السادس : بيانه لمفردات القرآن واشتقاقها .

يهتم ابن الجوزى كثيرا فى بيان المفردات واشتقاقها ، ويورد أقوال أئمة اللغة فى ذلك ، ومنهم الفراء ، والزجاج ، والمبرد وأبو عبيدة ، وابن قتيبة وغيرهم . وهذه بعض الأمثلة :

- عند قوله تعالى : « أتذا كنا عظاماً نخرة (١) » .

قال : « قرأ حمزة ، وأبو بكر عن عاصم ( ناخرة ) قال الفراء : وهما بمعنى واحد فى اللغة ، مثل طمع ، وطامع ، وحذر وحاذر .

وقال الأخفش : هما لغتان . وقال الزجاج : يقال : « نَخِرَ العظمُ يَنْخِرُ ، فهو

نَخِرٌ ، مثل عَفِنَ الشَّيْءُ يَعْفَنُ ، فهو عَفْنٌ . . . . (٢) »

- وعند قوله تعالى : « كتاب مرقوم (٣) » .

قال : « أى ذلك الكتاب الذى فى سجين كتاب مرقوم ، أى مكتوب قال ابن قتيبة :

والرقم : الكتاب . قال أبو ذؤيب :

عرفتُ الديارَ كرقمِ الدوا      ةِ يَزْبُرُهُ الكاتبُ الحميرى

وأنشده الزجاج [ يذبرها ] بالذال المعجمة وكسر الباء . قال الأصمعي يقال :

زبر : كتب ، وذبر : قرأ .

وروى أبو عمرو عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الصواب ( زبرت ) -

بالزاي - كتبت ، وذبرت - بالذال - اتقنت ما حفظت .. (٤) .

(٢) زاد المسير ٩/ ١٩

(١) الآية ١١ من سورة النازعات

(٤) زاد المسير ٩/ ٥٤-٥٥ .

(٣) الآية ٩ من سورة المطففين .



المبحث السابع : تعرضه للمسائل الفقهية :

يتعرض ابن الجوزي للمسائل الفقهية ، ويورد أقوال العلماء من الصحابة والتابعين ، وأئمة المذاهب ( ١ ) ، وهذا الجزء من التفسير وإن لم يوجد فيه أحكام فقهية إلا أنه تعرض للأماكن التي وجد فيها اختلاف وتحتاج الى بيان ، ومن ذلك عند تفسيره ليلية القدر . قال « فصل : واختلف العلماء هل ليلية القدر باقية ، أم كانت في زمن النبي ﷺ خاصة ؟ والصحيح بقاؤها .

وهل هي في جميع السنة ؟ أم في رمضان ؟

فيه قولان :

أحدهما : في رمضان قاله الجمهور .

والثاني : في جميع السنة ، قاله ابن مسعود .

واختلف القائلون بأنها في شهر رمضان هل تختص ببعضه دون بعض على

قولين :

أحدهما : « أنها في العشر الأواخر ، قاله الجمهور ، وأكثر الأحاديث الصحيحة

تدل عليها . . . » ثم ذكر الأحاديث الدالة على ذلك وأقوال العلماء وأدل

كل فريق . ( ٢ ) .

( ١ ) انظر زاد المسير ١ / ٢٦١ عند تفسير الآية ( المطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة

قروء » الآية ٢٢٨ من سورة البقرة .

( ٢ ) انظر زاد المسير ٩ / ١٨٢ - ١٩٠ .



## المبحث الثامن : موقفه من الأخبار الإسرائيلية :

المراد بالإسرائيليات : هو ما أورده العلماء من القصص في تفسير القرآن الكريم عن بني إسرائيل ، وهي حكايات أخذت من أهل الكتاب ، وخاصة من دخل منهم في الإسلام ، كعبد الله بن سلام ، وكعب الأحبار ، ووهب بن منبه .

وقد أجاز النبي ﷺ نقل الأخبار عن بني إسرائيل فيما لا يخالف الدين ، قال :

« وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ( ١ ) » .

ولذا نجد أن الصحابة الكرام رضی الله عنهم وكذا التابعين ومن جاء بعدهم من المفسرين تناقلوا هذه الأخبار ، ولكن بنسب متفاوتة ، فمنهم الكثير من ذلك ومنهم المقل .

وابن الجوزي - رحمه الله - من المكثرين في ذلك ، ومع أن الجزء الأخير من القرآن ليس فيه حديث عن بني إسرائيل إلا أن ابن الجوزي أورد بعض القصص التي تتناسب مع بعض الآيات ومن ذلك عند تفسيره لسورة البروج ( ٢ ) ، وذلك عند قوله تعالى « قتل أصحاب الأخدود » وكذلك أورد قصة طويلة عند قوله تعالى : « إرم ذات العماد » ( ٣ ) ومما قاله : « . . . فأرسل معاوية إلى كعب الأحبار ، فلما أتاه قال له : يا أبا إسحاق : هل في الدنيا مدينة من ذهب وفضة ؟

( ١ ) صحيح البخاري ٤ / ١٤٥ ، باب ما ذكره عن بني إسرائيل .

( ٢ ) الآية ٤ من سورة البروج ، وانظر زاد المسير ٩ / ٧٥ .

( ٣ ) الآيتان ٧-٨ من سورة الفجر .





قال : نعم ، أخبرك بها وبمن بناها ، إنما بناها شداد بن عماد . . . ، وساق القصة ، ولم يتعرض لها بالنقد مع أن كثيرا من المفسرين ذكروا أنها موضوعة .  
ومن ذلك قال ابن كثير - رحمه الله - : « فهذه الحكاية ليس يصح اسنادها ، ولو صح إلى ذلك الأعرابي فقد يكون اختلق ذلك ، أو أنه أصابه نوع من الهوس . . . ( ١ ) »

وقال الشوكاني : « وهذا كذب على كذب وافتراء على افتراء وقد أصيب الإسلام وأهله بداهية دهيا ، وفاقره عظمى ، ورزبه كبرى . . . ( ٢ ) » .

---

( ١ ) تفسير ابن كثير ٨ / ٤١٨ .

( ٢ ) فتح القدير للشوكاني ٥ / ٤٣٥ .



المبحث التاسع : مدى مناقشته للآراء وترجيحه بين المعاني .

ابن الجوزى - رحمه الله - من العلماء الأفذاذ ، ولذا نجده يورد الأقوال ،  
ويناقش ما يحتاج إلى مناقشة ويصحح ويرجح ما يراه راجحا ، ومن أمثلة ذلك :

عند نهاية تفسير/ التكوير قال : « فصل : وقد زعم بعض ناقلي التفسير أن قوله  
تعالى : « لمن شاء منكم أن يستقيم » وقوله تعالى فى « عبس » « فمن شاء ذكره » وقوله  
تعالى فى سورة الإنسان وفى سورة المزمل « فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا » كله  
منسوخ بقوله تعالى : « وما تشاءون إلا أن يشاء الله » ولا أرى هذا القول صحيحا ،  
لأنه لو جاز وقوع مشيئتهم مع عدم مشيئته توجه النسخ ، فأما إذا أخبر أن مشيئتهم لا  
تقع إلا بعد مشيئته فليس للنسخ وجه ( ١ ) »

- وعند تفسير قوله تعالى « ثم لتسؤلن يومئذ عن النعيم » قال : ( وللمفسرين  
بالمعاد بالنعيم عشرة أقوال ) ثم أوردها ، ثم قال : « والصحيح أنه عام فى كل نعيم ،  
وعام فى جميع الخلق ، فالكافر يسأل توبيخا إذ لم يشكر المنعم ، ولم يوحد ، والمؤمن  
يسأل عن شكرها ... ( ٢ ) »

- وعند تفسيره لسورة الفيل قال : « واختلفوا كم كان بين مولد وسول الله ﷺ  
وبين هذه القصة على ثلاثة أقوال : أحدهما : أن رسول الله ﷺ ولد عام الفيل ، وهو  
الأصح ( ٣ ) » .

( ١ ) زاد المسير ٩ / ٤٥ .

( ٢ ) زاد المسير ٩ / ٢٢١ - ٢٢٣ .

( ٣ ) زاد المسير ٩ / ٢٣٥ .



المبحث العاشر : تعرضه لبعض علوم القرآن وفضائله .

ابن الجوزى - رحمه الله - ألف كثيرا في علوم القرآن ، ومن أبرزها نواسخ القرآن ، وفنون الأفتان في عيون علوم القرآن ، والمجتبى في علوم القرآن ، وأسباب النزول ، وكتاب السبعة في القراءات السبع ، ونزهة العيون النواظر في الوجوه والنظائر ، وغيرها من الكتب التي تتعلق بعلوم القرآن ( ١ ) ، ومن خلال الجزء التاسع من زاد المسير يمكن أن نبين التالي :

- ١ - يذكر اسم السورة وهل هي مكية أم مدنية ، وهذا عند بداية تفسير كل سورة .
- ٢ - يذكر سبب نزول السورة أو الآية أو الآيات ، مثال ذلك عند تفسيره لسورة ( الليل ) قال : « وفي سبب نزول هذه السورة قولان . . . ( ٢ ) » .
- ٣ - تعرضه للناسخ والنسوخ ، ومن ذلك عند قوله تعالى : ( فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ( ٣ ) ) قال : « ونسخ الإمهال بآية السيف ( ٤ ) »
- ٤ - تعرضه للقراءات ، ومن ذلك عند قوله تعالى : « قدر فهدى ( ٥ ) » قال : « قرأ الكسائي وحده ( قدر ( ٦ ) ) .

( ١ ) انظر نواسخ القرآن لابن الجوزى ص ٤٨ وما بعدها .

( ٢ ) زاد المسير ٩ / ١٤٦ .

( ٣ ) الآية ١٧ من سورة الطارق .

( ٤ ) زاد المسير ٩ / ٨٥ .

( ٥ ) الآية ٣ من سورة الأعلى

( ٦ ) زاد المسير ٩ / ٨٨ .

( ٤٠ )



- ٥ - يذكر ما ورد في فضل السورة ، ومن ذلك عند تفسيره لسورة الإخلاص ، قال :  
« وقد روى البخارى في أفراده من حديث ابى سعيد الخدرى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ( ١ ) » .
- ٦ - كما عقد فى بداية التفسير فصلاً ذكر فى بعضها مدة نزول القرآن ، واختلافهم فى أول ما نزل من القرآن وآخر وآخر ما نزل ( ٢ ) .

---

( ١ ) زاد المسير ٩ / ٢٦٤ .

( ٢ ) زاد المسير ١ / ٥-٦ .



## الباب الثالث

## قيمة تفسيره العلمية

## الفصل الأول : ما قاله العلماء في تفسيره .

الإمام ابن الجوزي من المفسرين الأفاضل ، وهو مشهور في مدرسته التفسيرية ، حيث يقول عن نفسه « وقد جمعت كتابا كبيرا سميته بالمغني في التفسير ، يكفي عن جنسه ، وألفت كتابا متوسط الحجم مقنعا في ذلك العلم سميته ( زاد المسير ) ، وجمعت كتابا دونه سميته بـ ( تيسير البيان في علم القرآن ) واخترت فيه الأصوب من الأقوال ليصلح للحفظ ، واختصرته بـ « تذكرة الأريب في تفسير الغريب » وأرجو أن تغني هذه المجموعات عن كتب التفسير مع كونها مهذبة عن خللها ، سليمة من زللها ( ١ ) » .

وقال عن كتابه زاد المسير : « وإنني نظرت في جملة من كتب التفسير ، فوجدتها بين كبير قد يئس الحافظ منه ، وصغير لا يستفاد كل المقصود منه ، والمتوسط منها قليل الفوائد ، عديم الترتيب ، وربما أهمل فيها المشكل ، وشرح غير الغريب ، فأتيتك بهذا المختصر اليسير ، منظويا على العلم الغزير ، ووسمته بـ ( زاد المسير في علم التفسير ( ٢ ) » .

( ٢ ) زاد المسير ١ / ٣ .

( ١ ) نواسخ القرآن ص ٧٤ .



هذا بعض ما قاله هو عن تفاسيره ، زاد المسير وغيره . أما العلماء فإنهم يذكرون إمامته في التفسير ، ولم أجد فيما بحثت لتعرضهم لزاد المسير بمفرده إلا نادراً .

ومما قيل عن إمامته في التفسير ، قال الموفق عبداللطيف : « .. وله في كل علم مشاركه ، لكنه كان في التفسير من الأعيان ( ١ ) » وقال الذهبي في ترجمته « .. البغدادي الحنبلي ، الواعظ المفسر . . . ( ٢ ) » .

وقال الذهبي ايضاً : « كان مبرزاً في التفسير وفي الوعظ . . . ( ٣ ) » وقال الداودي في ترجمته : « صاحب التصانيف المشهور في انواع العلوم ، من التفسير ، والحديث . . . ( ٤ ) » .

وقال السيوطي : « صاحب التصانيف المشهور في انواع العلوم من التفسير والحديث . . . ( ٥ ) » .

وقال ابن كثير : وله من المصنفات ما يضيق هذا المكان عن تعدادها ، وحصر أفرادها ، منها كتابه في التفسير المشهور بزاد المسير ( ٦ ) » .

( ١ ) سير اعلام النبلاء ٢١ / ٣٧٧ .

( ٢ ) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤١٣ هـ .

( ٣ ) طبقات المفسرين للسيوطي ص ٦١ .

( ٤ ) طبقات المفسرين للداودي ١ / ٢٧٦ .

( ٥ ) طبقات المفسرين للسيوطي ص ٦١ .

( ٦ ) البداية والنهاية ١٣ / ٢٦ .



وقال ابن خلكان : « صنف في فنون عديدة ، منها « زاد المسير في علم التفسير »  
أربعة أجزاء أتى فيه بأشياء غريبة ( ١ ) .  
هذه بعض أقوال العلماء في إمامته في التفسير ، وكتابه « زاد المسير في علم  
التفسير » خير شاهد على ذلك ، وهكذا بقية كتبه في علوم القرآن ، وقد بينت المطبوع  
منها سابقا ( ١ ) . وبعضها ما زالت مخطوطة ومنها كتابه « المغني في التفسير » والذي  
هو أوسع من زاد المسير ، والمغني لعله من الكتب المفقودة لأنه إلى الآن لم أجد من أشار  
إلى وجوده ، فالعلم عند الله .

---

( ١ ) وفيات الأعيان ٣ / ١٤٠ ،

( ٢ ) انظر ص ١٢ من هذا البحث .



## الفصل الثاني : أهم المميزات في تفسيره .

من نظر في كتاب ابن الجوزي - رحمه الله - يرى المميزات التالية :

- ١ - تفسيره القرآن الكريم بالقرآن الكريم .
- ٢ - اهتمامه بالقراءات وتوضيح ما تدل عليه من معان ، ثم توجيه ذلك .
- ٣ - تفسيره القرآن الكريم بالسنة المطهرة .
- ٤ - تفسيره القرآن الكريم بأقوال الصحابة الكرام رضی الله عنهم .
- ٥ - تفسيره القرآن الكريم بأقوال التابعين رحمهم الله .
- ٦ - اهتمامه بأسباب النزول .
- ٧ - اهتمامه بالناسخ والمنسوخ .
- ٨ - تعويله على البيان بلغة العرب لغة القرآن .
- ٩ - إشارته للأحكام الفقهية على وجه الأيجاز والاختصار .
- ١٠ - اعتناؤه باستنباط الحكم ، والإشارة الى جانب الوعظ .
- ١١ - جمعه لما قيل في تفسير الآي ، مع حسن العرض وجودته .
- ١٢ - اهتمامه البالغ بالاحالات تجنباً للتكرار .
- ١٣ - جمع تفسيره بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأى المحمود .

هذه أبرز المميزات في تفسيره ، و السمة الغالبة عليه .





### الفصل الثالث : أهم المآخذ على تفسيره .

مهما اجتهد الإنسان فلا بد من النقص ، والكمال لله ، والعصمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن الجوزي كغيره من المفسرين له محاسنه وعليه بعض المآخذ .

وأبرز هذه المآخذ بالأمور التالية :

- ١ - إيراده في تفسيره لكثير من الإسرائيليات التي لا حاجة لتفسير كتاب الله اليها .
- ٢ - إيراده لبعض الموضوعات من هذه الإسرائيليات (١) ، ولا ينبه على ذلك .
- ٣ - إيراده لبعض الأحاديث الضعيفة ، دون التنبيه عليها (٢) .

هذه أبرز المآخذ على تفسيره ، وهي لا تنقص من قيمة الكتاب العلمية وما فيه من المحاسن الكثيرة .. والله أعلم .

(١) انظر ص ٣٧ من هذا ~~المبحث~~ <sup>المبحث</sup> ، وزاد المسير ٩ / ١١٢ - ١١٥ .

(٢) انظر كأمثلة زاد المسير ٩ / ٦٦ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢٧٤ .



## الخانمه

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

أسأله تعالى بعد أن وفقني لأتمام هذا البحث وارجوا أن أكون قد وفقته فيه  
والحقيقه اني استفت<sup>استفتيت</sup> فوائده من البحث فتعرفت على شخصيه ابن الجوزي  
هذه الشخصيه الجاده ، وأسلوبه في كتابه أسلوب سهل كأنه من العلماء  
التأخرين وليس السابقين بتفصيلاته ومنهجه .

فأشكر فضيله الدكتور : علي بن سليمان العبيد على توجيهاته في توضيح الخطه  
التي سهلت البحث .

والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .



## فهرس المصادر والمراجع

- ١ - الإتيان في علوم القرآن ، للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار التراث مصر .
- ٢ - الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين بيروت .
- ٣ - البداية والنهاية ، ابوالفداء اسماعيل بن كثير ، تحقيق محمد عبدالعزيز النجار ، مطبعة البفجالة الجديدة .
- ٤ - تذكرة الحفاظ ، محمد بن أحمد الذهبي ، دار إحياء التراث العربي .
- ٥ - ترتيب القاموس المحيط ، للأستاذ أحمد الزاوي ، دار الكتب العلمية - بيروت عام ١٣٩٩ هـ .
- ٦ - تفسير القرآن العظيم ، للحافظ ابن كثير ، تحقيق د / محمد إبراهيم البنا وغيره ، مكتبة الشعب مصر .
- ٧ - ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب الحنبلي دار المعرفة بيروت .
- ٨ - سنن إبي داود ، الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني ، نشر وتوزيع محمد علي السيد ، حمص ط ١ عام ١٣٨٨ هـ .
- ٩ - سير الأعلام النبلاء ، للحافظ الذهبي ، تحقيق شعيب الأنور وغيره ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ .
- ١٠ - صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل ، المكتبة الإسلامية استنبول .



- ١١ - صيد الخاطر ، للإمام ابن الجوزي ، ط دار الفكر ١٣٩٩ هـ .
- ١٢ - طبقات المفسرين ، للحافظ عبد الرحمن السيوطي ، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ عام ١٤٠٣ هـ .
- ١٣ - طبقات المفسرين ، محمد بن علي الداودي ، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ ، ١٤٠٣ هـ .
- ١٤ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية في علم التفسير ، محمد بن علي الشوكاني ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .
- ١٥ - فنون الأفتان في عيون علوم القرآن ، للإمام ابن الجوزي ، تحقيق د / حسن ضياء الدين عتر ، دار البشائر الإسلامية بيروت .
- ١٦ - معجم البلدان ، لياقوت بن عبد الله الحموي ، دار صادر عام ١٣٩٩ هـ .
- ١٧ - مقدمة في أصول التفسير ، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، دار القرآن الكريم ط ٣ عام ١٣٩٩ هـ .
- ١٨ - نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، للإمام ابن الجوزي ، تحقيق محمد عبد الكريم كاظم .
- ١٩ - النشر في القراءات العشر ، لابن الجوزي ، محمد بن محمد . دار الكتب العلمية بيروت .
- ٢٠ - نواسخ القرآن ، للإمام ابن الجوزي .
- ٢١ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس أحمد بن محمد ابن خلكان ، دار صادر بيروت .



## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ	المقدمه . . . . .
	الباب الأول : حياة ابن الجوزي الشخصية والعلميه
١	- المبحث الأول : حياته الشخصية . . . . .
١	نسبه . . . . .
٢	مولده ونشأته . . . . .
٤	اخلاقه . . . . .
٧	وفاته . . . . .
٩	- المبحث الثاني : مكاتبه العلميه . . . . .
١١	مصنفاته . . . . .
١٢	اولاً : مصنفاته في التفسير وعلوم القرآن . . . . .
١٥	ثانياً : مصنفاته الأخرى المطبوعه . . . . .
	الباب الثاني :
١٩	- الفصل الأول : التعريف بالتفسير وطريقة العرض التي سار عليها
٢١	- الفصل الثاني : مصادره في التفسير . . . . .
٢١	اولاً : كتب التفسير وعلوم القرآن . . . . .
٢٤	ثانياً : مصادره من كتب الحديث . . . . .
٢٥	ثالثاً : كتب اللغة . . . . .
٢٦	- الفصل الثالث : منهجه في تفسير الآيات ويشمل عشرة مباحث
٢٦	المبحث الأول : تفسير القرآن بالقرآن . . . . .

رقم الصفحة	الموضوع
٢٧	المبحث الثاني : تفسير القرآن بالأحاديث .....
٢٨	المبحث الثالث : تفسير القرآن بأقوال الصحابة .....
٣٢	المبحث الرابع : تفسير القرآن بأقوال التابعين .....
٣٤	المبحث الخامس : ذكره للقراءات وتوجيهها .....
٣٥	المبحث السادس : بيانه لمفردات القرآن واشتقاقها .....
٣٦	المبحث السابع : تعرضه للمسائل الفقيهيه .....
٣٧	المبحث الثامن : موقفه من الأخبار الإسرائيليه .....
٣٩	المبحث التاسع : مدى مناقشته للآراء وترجيحه بين المعاني
٤٠	المبحث العاشر : تعرضه لبعض علوم القرآن وفضائله ...
٤٢	الباب الثالث : قيمة تفسيره العلمي :
٤٢	- الفصل الأول : ما قاله العلماء في تفسيره .....
٤٥	- الفصل الثاني : أهم المميزات في تفسيره .....
٤٦	- الفصل الثالث : أهم المآخذ على تفسيره .....
٤٧	الخاتمة .....
٤٨	فهرس المصادر والمراجع .....



هذا الكتاب منشور في

